

تفسير البغوي

14 - قوله تعالى { قل أغير ا } أتخذ وليا { ؟ وهذا حين دعا إلى دين آبائه فقال تعالى : قل يا محمد أغير ا } أتخذ وليا [ربا ومعبودا وناصرا ومعينا] ؟ { فاطر السموات والأرض } أي : خالقهما ومبدعهما ومبتديهما { وهو يطعم ولا يطعم } إي : وهو يرزق ولا يرزق كما قال : (ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون) { قل إني أمرت أن أكون أول من أسلم } يعني : من هذه الأمة والإسلام بمعنى الاستسلام لأمر ا وقيل : أسلم أخلص { ولا تكونن } يعني : وقيل لي ولا تكونن { من المشركين }